حتى جعلتم الاصنام له اندادا او فما ظنكم
ماذا يفعل بكم وكيف يعاقبكم وقد عبدتم غيره
في النجوم في علم النجوم او في كتابها او في احكامها
وعن بعض الملوك انه سئل عن مشتهاه فقال
حبيب انظر اليه ومحتاج انظر له وكتاب انظر فيه
وكان القوم نجامين فاوهمهم انه استدل بامارة
في علم النجوم على انه يسقم فقال اني سقيم اي مشارف
للسقم وهو الطاعون وكان اغلب الاسقام
عليهم وكانوا يخافون العدوى لينفروا عنه فهربوا
منه الى عيدهم وتركوه في بيت الاصنام ليس
معه احد فيفعل بالاصنام ما فعل فان قلت
كيف جاز له ان يكذب قلت قد جوزه بعض
الناس في المكيدة في الحرب والتقية وارضاء
الزوج والصلح بين المتخاصمين والمتهاجرين والصحيح
ان الكذب حرام الا اذا عرض وورى والذي
قاله ابراهيم صلوات معاريض من الكلام وقد
نوى ان من في عنقه الموت سقيم ومنه المثل
كفى بالسلامة داء وقول لبيد
فدعوت ربي بالسلامة جاهدا ليصحني فاذا السلامة داء

وقد

وقد مات رجل فجاءة فالتف عليه الناس فقالوا مات
وهو صحيح فقال اعرابي اصحيح من الموت في عنقه
وقيل في سقيم النفس لكفركم فراغ الى آلهتهم فذهب اليها
في خفية من روغة الثعلب الى آلهتهم الى اصنامهم
التي هي في زعمهم آلهة كقوله اين شركاي الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون استهزاء بها وبانحطاطها عن حال
عبدتها فراغ عليهم فاقبل عليهم مستخفيا كانه
قال فضربهم ضربا لان راغ عليهم في معنى ضربهم
او فراغ عليهم يضربهم ضربا لان راغ عليهم
في معنى ضربهم او فراغ عليهم بضربهم ضربا او فراغ
عليهم ضربا بمعنى ضاربا وقرئ صفقا وسفقا
ومعناهما الضرب ومعنى ضربا باليمين ضربا
شديدا قويا لان اليمين اقوى الجارحتين واشدهما
وقيل بالقوة والمتانة وقيل بسبب الحلف وهو
قوله تالله لاكيدن اصنامكم "يزفون"
يسرعون "من زفيف النعام ويزفون
من ازف اذا دخل في الزفيف او من ازفه اذا حمله
على الزفيف اي يزف بعضهم بعضا ويزفون
على البناء للمفعول اي يحملون على الزفيف ويزفون

Copyright © King Saud University